

أهمية اللغة العربية ومكانتها تحتلّ اللغة العربية أهمية كبيرة عند المسلمين؛ ومع انتشار الإسلام وحضارته ارتفعت مكانة اللغة العربية، كما أثّرت على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، ١ [وقد اكتسبت اللغة العربية أهميتها ممّا يأتي: ٢] تتميز اللغة العربية بالبيان والبلاغة، قال تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)، ٣ فمثلاً كلمة السيف في اللغة الفارسيّة تقتصر على معنى واحد، بينما في اللغة العربية فيوجد عدّة معانٍ تدلّ عليه. تقيم اللغة العربية الحجّة على الناس، ٤ [اعتياد التكلّم باللغة العربية يؤثّر على العقل، اللغة العربية مصدر عزّ للأمة، العربية لغة الابتكار والتجديد تمتاز اللغة العربية بقدرتها على التكيف والإبداع في مختلف العلوم: كالهندسة، إذ لا تزال اللغة العربية لغة العلم، فهناك جامعات سورية تتبنّى اللغة العربية في جميع كلياتها بما فيها كلية الطب. ٥] عراقة اللغة العربيّة تتمثل أهمية اللغة العربيّة بأنّها أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبها، هذه فضلاً عن تمكن اللغة العربيّة من التعبير عن جوانب العلم المختلفة، كما تعدّ أمّاً لمجموعة اللغات الأعرابيّة التي نشأت في شبه الجزيرة العربيّة، ٦ [أهم مقومات الهوية العربية تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية، حيث عملت طويلاً على نقل تاريخ وثقافة الحضارات العربيّة عبر الزمن، وتعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج، ٧] أهمية اللغة العربية لغير الناطقين بها تحتل اللغة العربية المركز الرابع كأكثر اللغات انتشاراً في العالم حيث يتحدث بها ما يقارب 280 مليون شخص لهذا يسعى الكثيرون لتعلمها نظراً للفوائد التي من الممكن أن تقدمها لمتحدثها، ومن هذه الفوائد: ٨ [تعلّم العربية لغير الناطقين بها ستكون سمة للتميز والذكاء حيث يوجد عدد قليل ممن يتقنها في بلاد الغرب. تأخذ العربية أهمية قصوى بسبب الأهمية الاستراتيجية للمنطقة العربية مما يفتح لدى الشخص آفاق العمل والحصول على وظيفة. تعلّم اللغة العربية يسهّل تعلّم اللغات الأخرى كالفارسية والتركية التي تشترك في جذورها اللغويّة مع العربية. مزايا وخصائص العربية تُعدّ اللّغة العربيّة لغةً خالدةً، وتتميّز اللّغة العربيّة بالكثير من الميزات التي توجد في لغة الضّاد فقط ولا توجد في غيرها من اللّغات، التّرادف: وهو أن يدلّ عددٌ من الكلمات على نفس المَعْنى المراد. الأصوات ودلالاتها على المعاني: بمعنى أن يفهم معنى الكلمة بشكلٍ عامٍّ أو دقيقٍ من خلال الصّوت فقط، وهذه من أهمّ الميزات الخاصّة باللّغة العربيّة. كثرة المُفردات: تزخر اللّغة العربيّة بعددٍ وافٍ جداً من المُفردات، ولا تحتوي لغةً أخرى على عدد أكثر أو يُساوي العدد الذي تحتويه لغة الضّاد. ممّا جعل الشّعْر العربيّ هو الأكثر بلاغةً وفصاحةً نتيجةً لاتباعه أوزانٍ مُحدّدة، الثّبات الحرّ: من أكبر التّحديات التي واجهتها العربيّة هو ثباتها وانتصارها على عامل الزّمن والتطوّر، التّخفيف: وهو أن أغلب المُفردات في اللّغة العربيّة أصلها ثلاثيّ،